ايضا كما لا يعتبر فيها المهلة بل المعتبر ترتيب اجزاء ما قبلها اذ هنا من الاضعف
الى الاقوى كما في قوله مات الناس حتى الانبيا او من الاقوى الى الاضعف
كما في قدم الحاج حتى المشاة وقد عرف من هذا معنى قوله ومعطوفها
جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا يعني يجب كون ما بعدها
جزءا للمعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا او كالجزء له بالاختلاط
نحو ضربت السادات حتى عبيدهم او جزءا لما دل عليه المعطوف عليه
كما في قوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
عند من قال ان نعله عطف على الصحيفة لا بمعنى القى الصحيفة القى
جميع ما معه كقوله تعالى ولا تقل لهما اف اي شيئا من الاشياء يؤ
ذيهما ويجب ايضا دخول ما بعد العاطفة في حكم ما قبلها
فاذا قلت ضربت القوم حتى زيدا فالضرب واقع على زيد ايضا
قوله واو واما وام لاحد الامرين مبهما او واما في المعنى
سواء الا في شيء واحد وهو ان او يجيء بمعنى الى او الا ويجيء ايضا
للاضراب بمعنى بل فلا يكون بعدها اذن الا الجمل فلا يكون
حرف عطف بل حرف استيناف واما اذا كان هو حرف عطف
فقد تعطف المفرد على المفرد نحو جاءني زيد او عمرو
وقد تعطف الجملة على الجملة نحو ما ابالي قمت او قعدت تقول
في الاستيناف انا اخرج اليوم ثم تبدو لك الاقامة فتقول
او اقيم اي بل اقيم على كل حال وهي في هذه الصورة محتملة
للعطف فتكون على ذلك التقدير مترددا بين الخروج
والاقامة وهي في قوله تعالى الى مائة الف او يزيدون للاضراب
فقط وقالوا ان او اذا كان في الخبر ثلثة معان الشك والابهام
والتفصيل واذا كان في الامر فله معنيان التخيير والاباحة قال

الرضي معاني الشك والابهام والتفصيل والتخيير والاباحة ليست مما
استفيد من نفس او واما ودلت عليه اذ هي لا تدل في جميع مواقعها
الا على احد الشيئين او الاشياء وتلك المعاني المذكورة تعرض للكلام
لا من قبل او بل من قبل اشيا اخر فالشك من قبل جهل المتكلم وعدم
قصده الى التفصيل والابهام والتفصيل من حيث قصده الى ذلك
والاباحة من حيث كون الجمع يحصل به فضيلة والحصر من
حيث لا يحصل به ذلك واما بمعنى او في معنى احد الشيئين او
الاشياء في معنى الشك او الابهام او التفصيل في الخبر ومعنى
التخيير او الاباحة في الامر قوله وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام
الصريح نحو ازيد عندك ام عمرو او التي للتسوية نحو سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وهي التي تجيء بعد سواء ولا ابالي
نحو لا ابالي اقمت ام قعدت وهذه الهمزة قد تكون مقدرة قبل
ام المتصلة في الشعر قال لعمري ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان
وليس بكثير وربما تجيء هل قبل المتصلة وهو قليل شاذ نحو
هل زيد عندك ام عمرو وانما لزمت الهمزة في الاغلب دون هل
لان ام المتصلة لازمة لمعنى الاستفهام وضعا وهي مع اداة الاستفهام
التي قبلها بمعنى اي الشيئين فشاركت همزة الاستفهام التي
هي ايضا عريقة في باب الاستفهام وعادلتها حتى يكونا معا
بمعنى اي واما هل فانما دخيلة في معنى الاستفهام ~~وعادلتها~~
~~حتى يكونا معا بمعنى اي واما هل فانما دخيلة في معنى الاستفهام~~
قوله ولها احد المستويين والاخر الهمزة بعد ثبوت احدهما
لطلب التعيين فيجب ان يستفهم بها عن شيئين او اشياء ثابتا
احدها او احدهما عند المتكلم لطلب التعيين لانها مع

Copyright © King Saud University